الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم

أ.د. عامر ياس خضير القيسي الباحث. احمد رزاق حمزه الجبوري

الجامعة المستنصرية /كلية التربية الاساسية /قسم التربية الخاصة

Writing Aptiude for slow learning of pupils

Prof.Dr. Amer Yass Khudhair Al-kaissy Ahmed Razaq Hamzah

Al - Mustansiriya University/ College of Basic Education - Department of Special Education

ahrzaq3@gmail.com

Abstract

This research aims to know the level of the writing a ptness to the low learning students the researchers elaborating a test to measure this skill.the test includes 53 items deuided on 13 main skill they try to extracting the psychometrics of the test which show and discerned the traeness and constancy on a sample formed from 200 students.to limit the society of the correctness research on such students in the primary school inferior to the Education of Babylon 2016-2017 the basic sample of the research formed the primary school of safi al Deen by using a saitable statistic devices. The reached the following results there is a gap and the students are suffering from the shortness in the skill of writing and they need a special treatment.

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم، واعد الباحثان اختبارا يقيس الاستعداد الكتابي الذي تضمن عدة مهارات وتضمن الاختبار (53) فقرة مقسمة على (13) مهارة رئيسية، وتحدد مجتمع البحث الحالي بالتلاميذ بطيئي التعلم في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة بابل (مركز المحافظة) للعام الدراسي (2016 /2017)،وتكونت عينة البحث الاساسية من (16)تلميذ من مدرسة صفي الدين الابتدائية، توصل الباحثان الى النتائج الاتية: ان التلاميذ يعانون من قصور في مهارات الاستعداد الكتابي وهم بحاجه الى رعاية خاصة.

الكلمات المفتاحية: الاستعداد الكتابي، بطيئي التعلم.

اولا: مشكلة البحث: تعتد مرحلة الاستعداد للكتابة الدعامة الاساسية لا كساب الطفل مهارات الكتابة، وهي المؤشر الدال على مستوى الطفل المعرفي في المراحل التالية من حيث القوة والضعف او التقدم والاخفاق وتستغرق عادة السنوات الاولى من المرحلة الابتدائية (ابو زيد،2013: 216) ويرجع اخفاق التلميذ في القراءة والكتابة الى الفشل في اعداده لغويا في مرحلة ما قبل المرحلة الابتدائية، مما يؤدي بدوره الى الفشل في القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية اذ اكدت الدراسات دور هذه المرحلة في الاستعداد الجيد للكتابة (جاب الله، واخرون،2011: 54).

ويعتقد معظم المعلمين في مجال التربية والتعليم ان من الصعوبات التي تواجه بطيئي التعلم هي مشكلات الاستعداد للقراءة والكتابة والتي لها علاقة بالعمليات العقلية لكونهم يعانون من قصور في الجوانب العقلية؛ وخصوصا في الادراك الحسي والذي يوثر سلبا في تعلم مهارات الكتابة (الظاهر،2012: 320)،، ومن الدارسات التي اشارت الى دور هذه مرحلة هي دراسة أبو زيد (2013).

اذ يؤكد فيذر ستون (1963) الى ان اخفاق التلميذ بطيء التعلم في الكتابة والقراءة راجع الى ان معدل ذكائهم دون المستوى المطلوب مما يودي الى الفشل في الاستعداد للكتابة (فيذرستون 1963:37)، لان هناك علاقة بين الكتابة الضعيفة والتهجئة الضعيفة اذ ان الكتابة الضعيفة تخفي ورائها تهجئة ضعيفة، كما ان السرعة وعدم الاهتمام عند الكتابة قد يخفي تهجئة ضعيفة، وان ذلك يودي الى فشل مظاهر الكتابة ويفرز شعورا بنقص الثقة وانخفاض في التقدير الذاتي (الظاهر،2012، 314).

ويشير لوكاندهاريدي (2010) ان اخفاق التلاميذ بطي التعلم في الاستعداد للكتابة يرجع الى محاولة تعليم التلاميذ قبل ان يكونوا مستعدين للاستفادة منه اذ يعانون من عدم اكتمال النضج العصبي والجسمي والعضلي مما يؤدي الى شعورهم بالإحباط والملل وهذا يودي الى صعوبة تعليمهم عندما يكونوا مستعدين لذلك (لوكاندهاريدي 2010:130).

اذ يؤكد عبدالهادي واخرون (2000)الى ان التلاميذ بطيئي التعلم يواجهون صعوبات تتمثل في التميز البصري للحروف المتشابهة ويتمثل في عدم قدرة الطفل على التمييز بين الحروف المتشابهة في الشكل مما يستدعي من المعلم توضيح ذلك للتلاميذ ويرجع الخلل في ذلك الى القصور في العمليات العقلية وخاصة الذكاء والقصور الواضح في الذاكرة حيث لا يستطع الاحتفاظ بالمعلومة لفترة طويلة (عبدالهادي واخرون، 2000:65–166) وللتغلب على مشكلة القصور في مهارات الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم فان البحث الحالي يسعى للإجابة عن التساؤل الاتي ما الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم ؟.

ثانيا: اهمية البحث: ان مصطلح بطء التعلم يطلق على الطفل الذي يكون غير قادر على مجاراة الاخرين تعليميا او تحصيليا في المواضيع الدراسية وهذا يعود لأسباب ظاهرة او كامنة بحاجة الى عملية تشخيص (عبدالهادي،واخرون،2000: 20) فالتلامذة بطيىء التعلم هم الذين يقعون على الخط الفاصل لمستوى الذكاء إذ أكد جلوتن (1997 (أن نسبة الذكاء لديهم تقع ما بين (70–80)درجة فهم الفئة الأكثر تواجدا" من فئات التربية الخاصة في المدارس إذ تبلغ نسبتهم (20%) من تلامذة المدرسة العادية، مما تعد المشكلة الأكثر إلحاحا" في الوقت الحاضر في المدارس العادية ما بين التلامذة ذوي الاحتياجات الخاصة، ولان أن التلاميذ بطيىء التعلم لا يصلون إلى المستوى العقلي الذي يصل إليه أقرانهم الاعتياديون في المعدل (العيثاوي،2012: 6)، ويشير زلتن ومورتوف (1990 (الى ان بطيء التعلم يشكل واحد من كل سبعة في حين ترى مديرية تربية تكساس ان التلاميذ بطيئي التعلم تتراوح نسبتهم بين (20%–30%)من تلاميذ المدرسة العادية. وتتميز هذه الفئة بسرعة نسيانهم وضعف ذاكرتهم وقصورهم في القدرة على التركيز وضعف الانتباه وضعف القدرة على حل المشكلات والتفكير المجرد، مما يؤدي إلى صعوبة تعليمهم القراءة والكتابة والخط (الظاهر،2012: 244–246)

و يتميز بطيئي التعلم بعدة صفات منها تأخر نموه او ضعف بصره او سمعه او قدرته على الكلام او عدم قدرته على التكيف ويتصف بتأخره عن المتوسط في المهارات اليدوية او التناسق العقلي او غير ذلك من المهارات، اضافة الى قصور في التركيز والانتباه لفترات طويلة خاصة اذا كانت المادة التعليمية للدرس تتصف بالتجريد (عبدالهادي،واخرون،2000: 21) ويشير كارول (1998) الى ان التلاميذ بطيئي التعلم يتصفون بانخفاض القدرات العقلية وخصوصا قصر الذاكرة والصعوبة في التذكر والتعرف وعدم القدرة على التفكير المنطقي، حيث يعانون من صعوبة في تشكيل الالفاظ واظهار الافكار بشكل واضح، لذلك نفترض ان نتعامل مع الطفل وفق تطوره الاستيعابي وكذلك فان التلميذ بفشل في التمييز بين العناصر المتشابهة في مواقف مختلفة لذلك يتطلب تعليمه في مواقف متعدد، وكذلك يعاني من قصور في الادراك السمعي والبصري (السامرائي،الجبوري،2015: 47).

ويوكد كولاروسو واخرون (2005) ان التلميذ بطيء التعلم يعاني من قصور في العمليات النفسية الاساسية وخاصة التمييز السمعي والبصري اذ يعاني من قصور في الاستماع والكتابة او التكلم (كولاروسو،واخرون،2005: 115).

اذ يعاني بطيء التعلم من قصور في الكتابة نتيجة للخلل الحسي او العضوي فالقصور السمعي والبصري يوثر سلبا في تعلم مهارات الكتابة (الظاهر،2012: 314)،لقد اشارت دراسة نصر (2014) الى ان الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي تمكن الفرد من نقل افكاره الى الاخرين فلابد من تنمية استعداد الطفل للكتابة مبكرا، واكدت ذلك دراسة (ابوزيد 2013) واشارت الى ضرورة التدخل المبكر لتنمية الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ اذ يعد امرا حيويا للطفل لان ذلك يساعد في التدخل في الوقت المناسب (ابوزيد 2013:2).

ويرى خلف،)2010)ان ضعف القراءة والكتابة لدى التلميذ بطيء التعلم ينمي عنده الاحساس بالفشل وانه لا قيمة له وهذا ينعكس على زملائه في الصف ويعامل على انه غير مرغوب به في المجتمع، ويتطور عنده هذا الاحساس حتى يصبح جانحا ويفشل في تنمية الاستعداد للكتابة (محمد، وخلف،2010:43). ويوكد فيذرستون ان الطفل بطيئي التعلم يحتاج الى كثير

من التعلم وبخاصة الذين تفتقر بيئتهم الى ما ينمي قدرتهم على الكتابة لذلك يحتاج بطيئي التعلم الى برامج تنمي استعداهم للتعلم (فيذرستون،1963: 82) وهذا ما أكدته دراسة فتوحي وعزيز. وتتلخص اهمية البحث الحالي بما يأتي:

1-ان فئة بطيئي التعلم يشكلون نسبة كبيرة في المجتمع المدرسي اذ يعدون اكثر فئات التربية الخاصة في المدرسة.

2- يعاني بطيئي التعلم من قصور في الاستعداد الكتابي اذ تعد من اكثر المشكلات شيوعا لديهم.

3- التعرف على الاستعداد الكتابي لدى فئة بطيء التعلم

ثالثا: هدف البحث: يهف الى

أ- مستوى الاستعداد الكتابي لدى بطيء التعلم.

رابعا: حدود البحث: المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية بابل (الصف الثالث الابتدائي الخاص)

خامسا: تحديد المصطلحات:

اولا: الاستعداد الكتابي: عرف الباحثان الاستعداد الكتابي: هو اكتساب المهارات ا اللازمة لرسم الحروف والكلمات بوضوح وسهولة وسرعة والتميز بين الحركات الطويلة والقصيرة وكذلك التميز بين صورة الحرف في الكلمة.

ثانيا: بطء التعلم: عرفته اللجنة الوطنية للتربية الخاصة بوزارة التربية: هو طفل اعتيادي في اطاره العام الا انه يجد صعوبة لسبب او لأخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا (الشربتي،1990: 9)وتبنى الباحثان تعريف اللجنة الوطنية للتربية الخاصة تعريف نظريا للبحث.

الاطار النظري

الاستعداد الكتابي: مفهوم الاستعداد الكتابي:

ان الطفل يتعلم الحروف الاساسية التي تتكون منها اصوات اللغة عند القراءة والكتابة كما ان الطفل لا يستطيع الكتابة الا اذا اكتمل النضج العصبي العضلي لديه فالنضج هو الذي يحدد وقت البدء بالكتابة (الحسن،2000: 101).وتعد مرحلة التهيئة في مجال النطق والتعبير والقراءة ذات اهمية بالغة في تهيئة الطفل للكتابة حيث يمهد للكتابة من خلال كتابة كلمات مبهمة مثل الامساك بالقلم ورسم الخطوط المستقيمة والمعوجة حتى ندرك انه استطاع الامساك بالقلم والسيطرة على سير الخطوط (عبدالوهاب،واخرون،2004: 119).

ويشير بالدار (1983) الى ان الاستعداد الكتابي هو اكتساب المهارات الميكانيكية اللازمة لرسم الحروف والكلمات بوضوح وسهولة ودقة واناقة وسرعة من ناحية واكتساب القدرة على التعبير عن الافكار والمشاعر بإجاده وابداع وانطلاق من ناحية اخرى، ويرى مردان واخرون (2004)بانه "عملية ترتبط بإكمال النضج العصبي لأنامل الطفل الذي يمكنه من القبض على القلم والتحكم فيه وتحقيق التآزر البصري العضلي المتمثل في حركة العين واليد"،(الخفاف،2014: 228)، اما علام(2000)عرفه "بأنه القدرة على تعلم المهارات الكتابية مثل استخدام الحاسوب والكتابة على الالة الكاتبة واختزال واعمال الارشيف وحفظ المستندات والوثائق "(محمد،2009: 20).

اذ ان للكتابة اهمية كبيرة فان تعليمها وتعلمها يمثلان عنصر اساسي في العملية التعليمية وذلك لكون تعليمها يركز على قدرة التلاميذ على رسم الحروف رسما صحيحا ثم اجادة الخط حتى تصبح لديهم القدرة على التعبير عما لديهم من افكار ووضوح ودقة (عبد الرحمن،ومصطفى،1989: 127)،ويشير احمد عزت رجح ان هناك اختلاف في القدرات لدى الافراد للاستعداد للأعمال الكتابية حيث يشير الى ان فعلا امساك الدفتر لا يتطلب من الذكاء ما يتطلبه اجراء الحسابات والكتابة على الالة الكاتبة التي تقتضي قدرا من المهارة الحركية واليدوية والقدرة اللغوية (راجح،2009: 362).

الشروط الواجب مراعاتها عند التهيئة للكتابة:

1-مراعاة الفروق الفردية في استعداد الطفل للتعلم.

2- مراعاة عدد التلاميذ في الصف الدراسي.

3- مراعاة نوعية الادوات المستخدمة في تعلم الكتابة (اقلام، ورق،)والتي لها تأثر على تعلم المبتدئين .

4- مراعاة النضج الحركي للأطفال وضبطهم وسيطرتهم على توازنهم الجسمي والحركي قبل البدء بتعلم الكتابة.

5- مراعاة تفهم الاباء للطريقة المتبعة في تعليم الاطفال الكتابة حيث ان تفهمهم للطرقة ومساعدتهم للأطفال من شانه ان يزيد استعداد للتعلم(الحسن،2000: 102).

متطلبات تعلم الكتابة:

أ- تنمية العضلات الصغرى: من اساسيات تعليم الكتابة هي قدرته على التحكم في اطرافه والسيطرة على عضلاته للقيام بحركات هادئة توجه نحو توفير الوقت والجهد وللتحكم بالعضلات اليد والاصابع وبذلك يستطيع اكتساب الاساسيات المطلوبة لتعلم الكتابة ويتم تدريبه على التقاط اشياء صغيرة بالإبهام وتقطيع ورق الجرائد (عبدالرحمن واخرون،134،1989).

ب- النضج الحسي الادراكي: ان الكتابة تتطلب نضجا حسيا حركيا كافيا لتشكيل الحروف بشكل صحيح اضافة الى التآزر البصري الحركي.

ت- القدرات الذهنية: ان اللغة بشكل عام نشاط عقلي لذلك زادت قدرات الفرد الذهنية كلما ساعد ذلك في اكتساب المهارات الاساسية بشكل عام ومنها مهارة الكتابة فالأكثر ذكاء اقدر على الاستيعاب والفهم والمحاكاة لذلك تعد واحدة من مظاهر بطيئي التعلم (الظاهر،2012: 315).

ث- الدافعية: ويقصد بالدافعية الداخلية والخارجية هو تحرك سلوك الطفل وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين والحفاظ على استمراريته حيث يتمثل المصدر الداخلي بالمتعلم نفسه والمصدر الخارجي العوامل الطبيعة والاجتماعية المحيطة به وان طرق إثارة الدافعية هي ما يأتي:

أ- التدرج بتعلم الكتابة من النمط غير المنتظم إلى المنتظم.

ب- تقديم التعزيز المادي والمعنوي.

ت- ربط النشاط الكتابي برغبة الطفل واهتمامه.

ث- تشجيع ميل الطفل للرسم. وابراز انشطته.

ج- الابتعاد عن الاستهزاء والسخرية من الطفل في الدرس.

ح- ربط النشاط الكتابي بقصة شائعة لديه.

خ- إعطاء الفرصة للطفل للتعبير عما في نفسه وتقديره التفسيرات للرسم.

د- توفير بيئة ملائمة تساعد الطفل على التركيز في الرسم والكتابة (محمد،2009:45).

ذ- تنمية التآزر البصري اليدوي: وتشمل تدريب الطفل على تحريك اصابعه على الحروف البارزة وتدريب العين على التميز بين الحروف وكيفية تحريك الذراع وضبط حركة العين لتتوافق مع البدء بالكتابة وتدريب العين على التميز بين الحروف (الخفاف،2014:230).

ر- النضج العصبي: ان الجهاز العصبي هو مجموعة من الخلايا الخاصة التي تربط العلاقة بين اعضاء الجسم والحركة فهو يوثر بشكل عام في الحركات الجسمية للفرد وقد يكون الخلل في رسم الكلمة هو الخلل في الجهاز العصبي. وكلما كان الخلل كبيرا كلما كانت الصعوبة في اكتساب مهارة الكتابة اكبر (الظاهر،2012: 316).

ثانيا: مرحلة تشكيلات الحروف والخطوط: من المفيد لمعلم القراءة والكتابة ان يكون على دراية كاملة بالأشكال الاساسية للحروف والخطوط لأنه سواء علم باي من الطرق سوف يصل الى تعليم الرموز وهي الحروف (عبدالرحمن،مصطفى،1989: 137) وذلك من خلال ربط تلك الحروف بأشكال محسوسة لدى الطفل، كأن يشبه حرف الألف بالعمود والياء بالصحن تحته نقطة --- (الاسطل،2010: 65)

ثالثا: مرحلة تعليم الكتابة: ان تعليم الطفل الكتابة لا يتم دفعة واحدة وانما يمر بمراحل تتناسب ونضجه العقلي ويمكن تقسيم ذلك على النحو الاتي:

أ- مرحلة ما قبل المدرسة (السنة الاولى والثانية):وهي تسمى الرسم التصويري او الصور الالية لكتابة الطفل حيث تعتبر فيها شخبطة الطفل على الابواب وجدران المنازل المنطلق الاول لتعلمهم الكتابة وذلك لكونهم يعبرون بها عن رغباتهم في الخراج الصور العقلية التي يختزنونها الى عالم الواقع في محاولة لتفسير تلك الشخبطة للأخرين من حولهم (عبدالرحمن،مصطفى،1989: 129).

ب- مرحلة التخطيط التلقائي(الرسم بالألوان) : حيث يبدء من السنة الثانية حتى الرابعة إذ يتطور التخطيط غير المنتظم وسبب ذلك اما ان يكون الطفل راغبا في محاكاة الكبار او يأتي عن طريق المصادفة حيث تكون التخطيطات في اتجاهات متباينة تعبر عن التخطيط غير المنظم عند الطفل حيث يرغب في نقل خبرة الاخرين وان اهم ما يميزه هو الوصول الى التوافق الحركي من اعضاء الجسم واليد وتكون هذه التخطيطات مقصودة تتبع حركة اليد (الاسطل،2010:64).

ت- مرحلة المحاكاة عن بعد (مرحلة الكتابة بالألوان):تتناول هذه المرحلة الاطفال من عمر (4-5)حيث يقوم الطفل بمحاولة نسخ كلمات مكتوبة على السبورة او في بطاقة معلقة على الحائط الا انه يتخلل هذا التقليد بعض الاخطاء لحاجة الطفل الى نقل بصره من النموذج المكتوب، فقدرة الطفل على التحكم بعضلاته والسيطرة على حركاته المختلفة من هذا العمر تتغير وفقا لتخطيطاته (الخفاف،2014: 232).

ث- مرحلة العمرية من(5-6): تبدء هذه المرحلة بداية دخول التلميذ الصف الاول الابتدائي حيث ينصح علماء النفس والتربية جعل الفترة قبل الخامسة مرحلة تدريب لان ارغام الطفل على الكتابة قبل الخامسة يعني تكليفه بعمل صعب، فهم يميلون الى استخدام ايديهم في رسم الكلمات التي يفهمونها ويدركون اهميتها ويحاولون تقليد معلميهم عندما يكتبون على السبورة الا ان هذا لا يعني السرعة في تعليمهم عملية صعبة (عبدالرحمن،ومصطفى،1989: 133).

صعوبات الاستعداد الكتابي:

هنالك العديد من الصعوبات في الاستعداد التي يعاني منها التلاميذ المبتدئين بطيئي التعلم وهي كما يأتي:

1- صعوبة كتابة الكلمات التي فيها حروف تكتب ولا تنطق.
2- الخلط بين الحروف المتشابهة.
3- تعدد صور الحرف في الكلمة.
4- كتابة التنوين نونا.
5- صعوبة كتابة الكلمات التي فيها حروف تنطق ولا تكتب.
6- ضعف ادراك قواعد الهمزة بأنواعها.
7- لا يستطيع ترك المسافات بين سطر واخر
8- ضعف استعمال علامات الترقيم (الخفاجي،2016: 288).
9- عدم التميز بين اليمين واليسار في الكتابة.
10- ضعف التميز بين الضاد والظاء.
11- صعوبة التفريق بين الحروف المنفصلة والمتصلة.
12- ضعف القدرة على اختيار العبارات والالفاظ التي تحقق المعنى.
13- صعوبة التمييز بين اسماء الاشارة.
14- لا يستطيع نقل الجمل والعبارات الى الدفتر بصورة صحيحة (الخفاف،2014:229).

ط- التعلم

نبذة تاريخية: كانت بداية الاهتمام بالاطفال بطيئي التعلم مبكرة حيث اشار بيرت عام (1937) الى مصطلح "المتأخر" وهو يطلق على الاطفال غير القادرين على التعامل مع الاعمال المتوقعة عادة في فئتهم العمرية. وفي حال تعلم المتأخرين يتم اعتبار العمر العقلي كدليل على مستويات التحصيل المتوقعة من التلاميذ (لوكاندهاريدي،واخرون،2010:17). اما بداية الستينيات ومنذ انشاء

المدارس الشاملة في بريطانيا واجه كثير من مديري المدارس وضعا جديدا وهو كيفية تقديم الافضل والانسب للطلبة الاقل قدرة من غيرهم في كل فرع من الفروع الشاملة وكان السؤال الاصعب هو ما المعايير التي يجب ان تتبع لاختبار الطلبة الذين يجب ان يتلقوا تدريسا خاصا واضافيا ؟ إذ ان المدرسين المتخصصين لتدريس بطيء التعلم كانوا يلجؤون إلى وسائل متنوعة لتجديد هذه الفئة منها اسلوب الاختبارات المعيارية التي وضعها كل من (دانيالز ودياك) لتحديد الطلبة البطيئي التعلم من بين التلاميذ(الخشاب،2003:16)،ويعد كيرك(1962) اول من استعمل مصطلح بطيئي التعلم وقسمهم الى:-

1-بطيئي التعلم: وتتراوح نسبة الذكاء ما بين (75-90)درجة. وهناك من يراها بين (70-85)درجة او (70-89)درجة.

2-الافراد القابلون للتعلم: وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50-75)على اختبار بينيه و(55-79)على اختبار وكسلر.

3-الافراد القابلون للتدريب: وتتراوح نسبة ذكائهم بين (30-50)درجة على اختبار بينيه.(الظاهر،2012: 238) اما دريك (1971) الذي اطلق عليهم عبارة بطئ التعلم حيث وصف هؤلاء الطلبة الذين يظهرون اعاقة مدرسية بسبب ضعفهم بالقراءة أو تسجيلهم مستوى منخفضا في درجات الذكاء عن مستوى اقرانهم من الطلبة العاديين (الخشاب،2003:17).

ويشير سارتين 1976 ان بطيئي التعلم ضمن المعاقين قرائيا حيث يعانون من تعثر في الجوانب الاكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب (الظاهر،2012:238).

مفهوم بطيء التعلم:

ظهرت تسميات عديدة تعبر عن مصطلح بطء التعلم منها العوق الدراسي وانخفاض مستوى التحصيل للتلميذ الفاشل دراسيا، وغيرها من التسميات. وعرفه انجرام (1953) بانه "الطفل الذي ينخفض مستوى تحصيله عن مستولى زملائه في الدراسة بسبب درجة من التخلف العقلي لديه، "اما ادلر(1967) فيرى بانه "طفل له قدرة كافية ليستمر في الدراسة في الفصول العادية ونسبة تحصيله هي(30%)من نسبة تحصيل اقرانه "،اما بيكمان (1969)يصفه بانه "منخفض التحصيل هو الذي يحتاج لتدريس فصول خاصة "،اما هايلوك (1991) فيشير الى ان "بطي التعلم هو تلميذ يقل تحصيله عن تحصيل تلميذ في عمره، "ويذكر جرينسبان (1997)ان" الاطفال بطيئي التعلم يشكلون شريحة من المتأخرين عن اقرانهم بفعل عامل الذكاء "(الشريف،2011: 187-188)،اما اللجنة الوطنية للتربية الخاصة في وزارة التربية فعرفته بانه" طفل اعتيادي في اطاره العام الا انه يجد صعوبة لسبب او لأخر في الوصول الى المستوى التعليمي الذي يصل اليه اقرانه الاسوياء في المعدل وهو لا يصنف ضمن فئة المتخلفين عقليا "(الخفاف 2015:28).

نسبة انتشار بطيئي التعلم:

يختلف معدل انتشار بطء التعلم وفقا للتعريف المستخدم فهناك من يحدد نسبة ذكاء بين (70-84)واخرون يرون نسبة ذكاء بين (70-90)يكون عدد بطيئي التعلم اكثر من يرى نسبة (70-84)،.زلتن ومورتوف (1990) فيرى ان بطيئي التعلم يشكلون واحد كل سبعة اطفال. في حين ترى مديرية تربية تكساس ان نسبتهم تتراوح ما بين (20%-30%)في حين يرى سنو وبيرنز وكريفن(1998) وجود ثلاثة الى اربعة اطفال في الصف الذي فيه (25)تلميذ.

اسباب بطء التعلم :

هناك اسباب كثيرة يمكن ان تجعل الطفل يختلف عن اقرانه واذا ما اقترنت هذه العوامل مع اي شيء يمكن ان تودي الى بطء التعلم وهذه الاسباب متعددة وهي:

أ- الاسباب الجسدية: حيث ان بعض الاطفال يكون لديهم بطء في التعلم ناتج عن تعرضهم للأمراض المعدية وهذا بدوره يودي الى كثرة غيابهم وعدم استيعابهم للدروس مما يوثر على تحصيلهم نتيجة لعدم مواكبة الاطفال الاخرين ضمن الصف الواحد (عبد الهادي،واخرون،2000: 26).

ب-المستوى الثقافي للوالدين: ان لثقافة الوالدين اثر كبير في تنشئة الاطفال وفي روئيتهم لأنفسهم فالوالدان اللذان يكونان على درجة على درجة عالية من الثقافة والتعليم هما اكثر تقديرا لحاجات الطفل النفسية والاجتماعية والذهنية فهما غالبا ما يتعاملان مع ابنائهم تعاملا سليما وفق الاسلوب العلمي الموضوعي بعيدا عن العشوائية والتجريب وبالمقابل فان الوالدين الاقل ثقافة

وتعليما قد لا يتسم اسلوب تعاملهما مع ابنائهما بالعلمية والموضوعية وقد يغلب في تعاملهما مع ابنائهم اساليب الاهمال او القسوة او السيطرة والعقاب وبالتالي يكون ابنائهم عرضة لسوء التكيف مقارنة مع الاطفال من ذات اسر مستوى ثقافي عالي وبالتالي يودي الى بطء التعلم. والاسر التي لا تمتلك مستوى عالي من الثقافة والتعلم تعاني من اساليب تربية عشوائية تطفو عليها الشدة والقسوة وخلافات زوجية ونقص التعاون المثمر ونقص الطموح ونقص الانسجام وعدم المتابعة ومد الجسور بين البيئة والمدرسة وبالتالي تودي هذه العوامل الى ان يعاني الطفل من بطء التعلم (الظاهر،2012: 259-260).

ت- العوامل العقلية: تتمثل هذه العوامل بضعف التوافق في القدرات العقلية المعرفية كالتذكر والانتباه والتمييز والتكامل الحسي اذ ان التلاميذ يكتسبون مهارات معرفية مختلفة وعديدة نتيجة لتفاعلهم مع البيئة وتزداد نسبة التعلم أذا كان هنالك تلاميذ بنفس العمر حيث ان التلميذ الذي يواجه صعوبة في العمليات العقلية المعرفية لا يستطيع تعلم مثل هذه المهارات والمعارف بصورة مرضية وسوية فالتلميذ الاعتيادي الذي يكتسب ويتفاعل مع البيئة ينقل ما يراه ويسمعه ويلمسه من خبرة إلى البيئة مرة أخرى فإذا كان التلميذ يواجه صعوبة بنقل تلك الخبرة عن طريق حواسه المعروفة فأن ذلك يعطي مؤشرا" على أن التلميذ يواجه مشكلة بقدرته على التفاعل مع البيئة المحيطة به بسبب ضعف الانتباه والتركيز. ونتيجة لذلك تصبح خبرة التلميذ قليلة ويبدأ بمواجهة صعوبات تعلم في بعض الخبرات وبصورة خاصة المهارات الأكاديمية التي تتسبب بقلة استيعاب المواد الدراسية لان تلك المهارة تحتاج إلى الانتباه والتمييز بين المواد وقد يتعدى الضرر إلى اللغة المنطوقة وصعوبة فهمها أثناء عملية التخاطب (راشد،2000: 7-12).

ث- العوامل الاجتماعية والبيئية: لقد أكدت الدراسات كدراسة كارين وبرجير على أن اغلب بطيىء التعلم كانت خلفيتهم الثقافية والاقتصادية والأسرية فقيرة اذ ان الانخفاض الشديد للمستوى الاجتماعي والاقتصادي وكذلك انخفاض المستوى التعليمي للوالدين وكبر حجم الأسرة والظروف السكنية السيئة وسوء التوافق الأسري وسوء العلاقات الأسرية المضطربة المتفككة و ايضا اضطراب الظروف الاقتصادية والقلق على التحصيل وارتفاع مستوى الطموح بما لا يتناسب مع قدرات التلميذ أو اللامبالاة وعدم الاهتمام بالتحصيل كل هذا يؤثر بشكل مباشر وأساسي في قدرة التلميذ على التعلم حيث ان التلميذ بطئ التعلم قد لا يختلط بوالديه لتعلم بعض الخبرات وحل المشكلات اليومية كما أن ضيق المكان قد يشجع التلميذ على قلة الكلام وإجباره على السكوت. (خطاب،حمزة،2008: 33-34).

ج-العوائل الانفعالية: يواجه التلاميذ مشكلات انفعالية في مرحلة ما في دراستهم ويعاني بطيئو التعلم من هذه المشكلات الانفعالية الخطيرة والتي تستمر طويلا والتي تعوق عملية تعلمهم بدرجة كبيرة وتودي هذه المشكلات الانفعالية لبطيئي التعلم الى تحصيل دراسي ضعيف والى علاقات ضعيفة بين الاشخاص والى احترام ضعيف للذات حيث ان نقص مفهوم الذات الايجابي قد يضر بشدة النمو الاجتماعي للطفل.

ويشير جوتليب وليسر وجريشام (1981) ان بطيئي التعلم يكونون في العادة منعزلين او غير ناضجين او منخفضين في صورة الذات وان تكون برامج التدريب على المهارات الاجتماعية فعالة الى حد ما في تحسين السلوك الاجتماعي للتلاميذ الانطوائيين الذين ليس لهم اصدقاء.(لوكاند هاريدي،واخرون،2010: 28).

ح- الاسباب الطبية: قد تودي المشاكل الصحية التي يعاني منها الطفل الى بطء التعلم فمشاكل القلب والاعضاء والتنفس قد تحد دافعية المتعلم للتعلم ويكون غير مهيئ نفسيا وصحيا للتعلم. وكذلك الامراض وخصوصا المزمنة منها هي معرقلة لاستعداد الطفل للنهوض بقدراته حيث ان المرض المستمر يوثر بشكل سلبي على دافعية المتعلم نحو المشاركة والعطاء في الانشطة والفعاليات سواء الفردية او الجماعية. وان القصور في الحواس وخصوصا حاستي البصر والسمع يؤثر بشكل سلبي في التعلم فالطفل الذي لا يرى بوضوح لا يتعلم بوضوح. وان القصور الحسي في اي سنة عمرية في مرحلة الطفولة سوف يكون صعبا تعويضه في سنوات لاحقة لا نها الاساس الذي يعتمد في البناء المستقبلي(الظاهر،2012: 261-262).

خ–المشكلات النفسية: ان هذه المشكلات تودي الى عدم مجاره الطفل لزملائه داخل الصف تحصيلا نتيجة لبعض المواقف السيكولوجية التي تعرض لها وهذا بدوره يوثر عليه سلبا فتمثل ذلك بالخوف والقلق والخجل والانطواء والتردد في الاجابة خوفا من استهزاء الاخرين.

د–اسلوب المعلمين يتمثل ذلك بطريقة التدريس وربما يودي ذلك الى عدم ايصال المعلومات الى التلاميذ بالشكل الصحيح مما يوثر على التلاميذ ويوصلهم الى الملل (عبدالهادي،واخرون،2000:26–27)،وكذلك عدم استخدام المعلمين التعزيز داخل غرفة الصف مما يوثر سلبا على انتباه التلاميذ.

خصائص الاطفال بطيئي التعلم:

1– الصفات الجسمية:

يظهر بين الاطفال بطيئي التعلم تباين كبير اذ ما قورنوا في نموهم والجسمي بالعادين واذا ما قارنا بين العادين وبطيئي التعلم في فترة من فترات عمرهم نجد ان معدل النمو لدى الاطفال بطيئي التعلم اقل في تقدمه بالنسبة لمتوسط معدل نمو الاطفال العادين. ونجد من الفروق ان بطيئي التعلم اقل طولا واثقل وزنا واقل تناسقا ولكن ليس بالدرجة التي تستدعي اهتماما زائدا ويشر بيرت ان بطيئي التعلم يعاني من مجموعة من الامراض التي ادت الى نقص الحيوية للجسم اي الضعف العام (فيذرستون،1963: 23–24)،ويذكر خوري بان عيوب السمع والبصر معرضة للوقوع عند جميع الاطفال ولكن علينا ان نعطيها اهتماما اكبر في حال حصولها عند الاطفال بطيئي التعلم لان التغلب على العيوب الجسمية تعطي الاطفل البطيئي التعلم جرعة هامة من المناعة النفسية والعقلية بما توفره لهم من الطمأنينة والارتياح (خوري،2002:55).

2– العمليات العقلية العليا "الخصائص العقلية ":

من المؤكد ان بطيئ التعلم يختلف عن التلميذ العادي في مجال السمات العقلية ولا سيما فيما يتعلق منها بعمليات عقلية ومعقدة تعتمد على الذكاء كالتحليل مثلا، وهذا ما يكون واضحا عند اداء بعض النشاطات مثل التعريف والتمييز والتحليل(الرفوع،2001: 34)، لاسيما التحليل في التفكير، وهذا ليس غريبا، لان التحليل يعتمد على الذكاء كما يعتمد على استعمال القوة العقلية في مواجهة المواقف المعقدة، كما يتطلب التحليل تحديد المشكلة المطلوب حلها، وايجاد الحلول الممكنة في ضوء الخبرات الماضية (عبد الهادي واخرون،2000: 35).

3–الشخصية والتكيف:

يعتقد الكثير ان بطيئي التعلم ضعاف الشخصية كما انهم اقل تكيفا من التلاميذ العادين او النابهين ولكن لا يوجد من الادلة ما يثبت ذلك (فيذرستون،1963:25) أشارت العديد من البحوث والدراسات في هذا المجال إلى أن أبرز الصفات أو الخصائص التي يمكن إن تميز الطفل بطيء التعلم عن غيرهِ هي النشاط المفرط أو ضعف الإدراك الحسي أو ضعف في الانتباه والتركيز أو صعوبات خاصة في القراءة والرياضيات أو صعوبات في الكلام لأسباب غير واضحة أو ضعف في الذاكرة وقد يكون هناك ضعف في الجهاز العصبي أيضا" (راشد،2000: 4–7).

كما وجدت الدراسات أن بعض الصفات كالأنانية والاعتماد على الغير لدى الطفل بطيء التعلم تكون أكثر من الطفل العادي (سمين: 1987: 32).

4–الخصائص الذهنية والمعرفية:

من الخصائص المعرفية هي: يتعلم ببطء كما انه ينسى ما تعلمه بسرعة الامر الذي يتطلب اعادة التكرار مستمر من قبل القائمين على تعليمه اذ يعاني من صعوبة الاحتفاظ بالمعلومات واسترجاعها عند الطلب. ويعاني من ضعف القدرة على ادراك العلاقات بين المثيرات وقصور في تطور المهارة اللغوية قياسا بأقرانه الذين ليس لديهم بطء تعلم وكذلك يتصف بردود فعل بطيئة اي لا يتصف بالسرعة في الفهم والاستجابة السريعة. وايضا يفشل في التمييز بين العناصر المتشابهة في مواقف مختلفة لذلك يتطلب تعليمه في مواقف متعددة ويعاني من مشكلات في الادراك السمعي المتمثل:

ا– يواجه بطيئو التعلم مشاكل في الكتابة عند املائهم عادة ما يتركون البادئات واللواحق عند الكتابة.

ب- يفشل في فهم التوجيهات اللفظية لذلك لا يستطيعون ان يعطوا الاجابة الصحيحة.

ج- يفضلون المواد المقدمة بصريا عن المواد المقدمة شفويا. وكذلك يواجهون صعوبة في التآزر البصري الحركي (الظاهر،2012: 284-285).

5 -الخصائص الاجتماعية:

من اهم الخصائص التي يتميز بها التلاميذ بطيئي التعلم هي الانانية وعدم تحمل المسؤولية وضعف الولاء للجماعة والاعراف والعلاقة مع الزملاء التي غالبا ما تكون وقتية ومتقلبة وكما يكون قليل الاهتمام بالدراسة وغيابه المستمر عن المدرسة وكذلك يعانون من العدوانية والتمرد والسلوك الاجتماعي وضعف الثقة بالنفس والانسحاب مقابل المشاركة والحركة الزائدة والنشاط غير الموجه واعراض السلوك المرضي ويتكون لديهم فشل وخيبة امل بحيث تنشا لديهم مشاعر السخط نحو الدراسة والمدرسة بشكل عام (السامرائي،والجبوري،2015: 48-49).

6- الخصائص النفسية:

أ- عدم القدرة على التخيل والافتقار الى الاداء الحركي الجيد لمهارات الحياة اليومية

ب- ضعف تركيز الانتباه لفترة طويلة

ح- الافتقار الى الدافعية

خ- عدم القدرة على حل المشكلات (الشريف،2011: 190-191).

تشخيص بطيئي التعلم:

ان الطفل بطيئي التعلم هو طفل عادي من حيث المظهر يودي ما يطلب منه في كثير من المواقف لكن يلفت الانتباه عندما يوضع في المجال التربوي اذ يكون انجازه اقل من اقرانه العادين وهذا ما يقلق الاباء. وان تشخيص الطفل يعتمد على دراسة الحالة للطفل وهناك عدة معاير او محكات للتشخيص منها:

1- الفحص الطبي والجسدي: ويقوم به طبيب الاطفال او فريق من الاطباء الأخصائيين لمعرفة النواحي الجسمية وتاريخ الطفل الصحي والامراض والحوادث التي تعرض لها وظروف الولادة وفحص الحواس والغدد والجهاز العصبي فمثلا الاجراءات الكشفية التي يقوم بها الطبيب لمعرفة اضطرابات التمثيل الغذائي والتي تسمى الفينيل كيتونيوريا

2- تطبيق الاختبارات لمعرفة نسبة الذكاء على ان يكون التطبيق دقيقا ومن اشهر الاختبارات التي تطبق هي استانفورد بينيه واختبار وكسلر واختبار رافن.

التشخيص التربوي:

وهو يقوم به معلم التربية الخاصة حيث يتعاون مع المعلم العادي للتعرف على الاطفال الذين يحتاجون رعاية خاصة ويتابعهم بشكل تفصيلي لمعرفة مدى الصعوبات التي تعترضهم في عملية التعلم والتعليم وملاحظة سلوكهم داخل الصف وخارجه (الظاهر،2012: 272- 273). أدوات قياس وتشخيص التلاميذ بطيئ التعلم

هناك أدوات عديدة يمكن أن تستخدم في قياس وتشخيص التلاميذ بطيئي التعلم هي:

1 – الملاحظة: وهو أسلوب تقييمي يمكن أن يستخدم من قبل شرائح مختلفة بدءً من الأسرة إلى المدرسة بتدريب بسيط فقد يقوم به أولياء الأمور والمعلمون أو غيرهم يتطلب من هذه الأداة تسجيل السلوك المستهدف المرتبط بتاريخ معين وظرف بيئي.

أن الملاحظة من الأدوات التي يمكن أن نحصل من خلالها على معلومات مهمة عن التلميذ بطيء التعلم في مواقف كثيرة وخلال الأنشطة الحرة في الجوانب الحركية والانفعالية والاجتماعية ونستطيع التعرف على المشكلات اللغوية المتعلقة بالمهارات السمعية أو البصرية والتي تشتمل على مدى استيعابه للنقاش الصفي وقدرته على التذكر السمعي والفهم وعدم الخلط بين الأصوات المتشابهة (لوكاندهاريدي،واخرون،2010: 37).

2 – المقابلة: وهي من الأدوات التي يمكن استخدامها مع التلاميذ بطيئ التعلم للحصول على معلومات مهمة وان استخدام المقابلة يهدف للتشخيص وخاصة عندما تكون المقابلة فردية.

تتميز المقابلة بأنها أفضل الأدوات التي يمكن أن تحصل خلالها على بعض المؤشرات لسمات التلميذ الشخصية من خلال ما يظهر عليه من حركات وإيماءات وانفعالات كما أنها تتسم بالمرونة إذ قد يسأل الشخص الذي يقوم بالمقابلة أسئلة يتوصل إليها من خلال التفاعل الذي يجري بينه وبين التلميذ.

3 – دراسة الحالة: وهي من الادوات الرئيسية للتعرف على مظاهر بطء التعلم إذ تبين للاخصائي بمعلومات على غاية من الأهمية تتعلق بمظاهر النمو المختلفة التي تتعلق بالجوانب الرئيسية الأربعة وهي الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والمتغيرات الأساسية التي تؤثر في انطلاقة التلميذ بشكل سليم وصحي كالأوضاع السكنية وحجم الأسرة والوضع الصحي للتلميذ ووضع التلميذ قبل وبعد الولادة والأمراض التي تعرض لها وخاصة بعد الولادة وغيرها.

4 – اختبارات التحصيل: قد تكون هذه الاختبارات مدرسية يقوم بإعدادها معلم التربية الخاصة وتطبق داخل غرفة الصف. او ان تصمم لقياس مهارة واحدة أو عدة مهارات تكون هذه الاختبارات بمثابة الكشف المبدئي أو يمكن أن نستكشف منها بعض المؤشرات التشخيصية عن التلاميذ بطيئ التعلم. وبالرغم من انها تزودنا بمؤشرات عن حالة التلميذ ولكن لا يفترض أن نعتمد عليها بشكل كلي ويفضل أن يكون التقييم كاملا وشاملا لحاجات التلميذ بطيء التعلم (الظاهر، 2005: 248 – 235).

حيث توجد عدة اختبارات سريعة يمكن ان تفيد في تشخيص التلميذ بطيء التعلم. منها: الاختبارات المسحية السريعة وهي اختبارات تهدف الى ان يتم التعرف السريع الى مشكلات التلميذ المتعلقة ببطء التعلم مثل (اختبار القراءة السمعي، اختبار التمييز القرائي، اختبار القدرة العددية) (الروسان، 2006: 212).

5 – اختبار القدرة العقلية: هي اختبارات القدرة العقلية من الأوليات التي يجب استخدامها مع التلاميذ بطيىء التعلم للتعرف على عدم وجود إعاقة عقلية وان معدل ذكاء التلاميذ يكون ضمن المعدل بانحراف معياري واحد زيادة أو نقصان. حيث ان هذه الحالة يكون القصور في التحصيل الأكاديمي ناتجا" عن بطء التعلم لأسباب متعددة منها الوراثية والبيئية.

6 – الاختبارات محكية المرجع: وهي من أدوات التقييم غير النظامية والتي يمكن ان يقوم بها المعلم والحكم على أداء المتعلم حيث تكون هذه الاختبارات متحررة من التحيز التي تؤخذ

على الاختبارات المقننة والمتمثلة بالعرقية والثقافية (الظاهر، 2005: 254).

تعليم الاطفال بطيئي التعلم:

يحتاج الاطفال بطيئي التعلم الى اتباع اساليب مسهلة في عملية التعلم فهم يحتاجون وقتا اكبر لا كمال المهمات التعليمية وهذا ما يجب ان يقدره المعلم. كذلك يتطلب الامر توفير واستخدام الحوافز المناسبة وعلى المعلم ان يكون حذر في اطلاق تسمية بطء التعلم فربما يفشل الطفل في جانب معين لا سباب نفسية او تربوية او صحية (الظاهر،2012: 295)، ويشير فيذرستون، الى ضرورة ان يتعلم كل تلميذ القراءة والكتابة والهجاء والحساب والتحدث بلغته الاصلية وبوضوح ويتساوى في الحاجة الى هذا التعلم التلاميذ بطيئي التعلم والعادين وبدون هذا تضعف وسيلة الاتصال وبدوره يودي الى بطء التعلم (.فيذرستون 1963:179).

مبادئ تعليم بطيئي التعلم:

إن مبادئ التعلم للتلميذ بطيء التعلم التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار تتضمن:

1 – مراعاة الخصائص النمائية لكل تلميذ و قدراته وسرعته في التعلم.

2 – أن تكون الأهداف التعليمية الخاصة بالتلميذ البطيء التعلم واضحة في ذهن المعلم.

3 – أن تكون الخبرات التعليمية واضحة ومناسبة له وفي ضوء الاحتياجات اليومية وأن تكون متناسقة تكمل الواحدة الأخرى ومتدرجة الصعوبة لتصل بقدرات التلميذ لشغل وظيفة معينة مناسبة لقدراته العقلية والبدنية وكذلك تنوع الخبرات وعدم اقتصارها على جانب واحد.

4 – أن يكون المنهج الدراسي مرنا" وشاملا" حتى يفسح المجال لمراعاة الفروق الفردية وأن يلبي متطلبات الأغلبية أن لم يكن للجميع ويجب أن تكون الخبرة هادفة ذات معنى يفهمه التلميذ البطيء التعلم وأن تبدأ من المحسوس إلى المجرد ومن السهل إلى الصعب.

5 – إثارة الدافعية والفضول لدى التلميذ عن طريق التعزيز الايجابي وذلك بتنوع طرائق التعليم وسلوك المعلم للوصول إلى أفضل النتائج.

6 – الاهتمام بعملية التقويم عن طريق قياس وتشخيص مظاهر صعوبات التعلم وتخطيط البرنامج التربوي (الفردي أو الجماعي) وصياغة الأهداف واختيار الأسلوب أو مجموعة الأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف وتقديم التقنيات التربوية التعليمية المناسبة ومراعاة أسلوب التقويم المناسب وشمولية الهدف أو الأهداف الموضوعة سلفا" (راشد،2002:125–126).

تعليم الاطفال بطيئي التعلم الكتابة

تعليم الكتابة:

يعتبر القصور في المهارات اللغوية التي ترتبط بتقنية الكتابة من اكثر المشكلات العامة لبطيئي التعلم وتشمل هذه المهارات على استخدام الانواع الخاصة الكلمات والاسماء والافعال ولتحسين الكتابة عند بطيئي التعلم يجب على المعلم ان يطور برامج فردية للسماح للتلاميذ بالتقدم بمعدلهم وقد تركز البرامج على الحزم او الرزم التي يكونها المعلم وتصنف طبقا لمستويات القدرة حيث تقسم حسب مجموعة من المهارات المترابطة (لوكاندهاريدي،واخرون،2010: 158).

ومما يشار له انه هناك علاقة بين الكتابة الضعيفة والتهجئة الضعيفة فهي تخفي ورائها تهجئة ضعيفة. وتتطلب الكتابة عدة عوامل هي النضج الحسي والعصبي ويتحتاج الى التآزر البصري والتطور اللغوي، إذ يعد هذا التطور مهم جدا في التعبير الكلامي حيث هناك علاقة وثيقة بين اللغة والافكار فهذه هذه القدرة اللغوية تساعد على التمييز بين الاصوات التي تشكل الحروف مما يساعد على تعلم الكتابة (الظاهر،2012: 318).

تشخيص صعوبات الكتابة:

ان المحك الاساسي في تشخيص صعوبات الكتابة هو المحك الاكاديمي الذي يمكن ان يقوم به المعلم العادي او معلم التربية الخاصة مثل الطلب من الطفل كتابة كلمة او عدة كلمات او جملة او اكثر وهناك محكات في تحديد صعوبات الكتابة منها:

1- المحك النفسي: من خلال اختبارات الذكاء لمعرفة مستوى القدرات الذهنية للطفل لان الكتابة تحتاج الى قدرات خاصة وايضا من خلال قدرات الطفل الادراكية والذاكرة والقدرة اللغوية.

2- المحك الطبي: وهي من خلال التشخيص الطبي

3- أذ يعود الى اسباب عضوية وخاصة بالجانب الحسي الحركي (الظاهر،2012: 317–318)،اما علاج هذه الصعوبات فيشير فيذرستون الى ان يتحدد وفق السبب الذي ادى الى تلك الصعوبات.

الخدمات التربوية المقدمة لبطيئي التعلم:

أ–الخدمات على مستوى الاسرة:

1- الكشف المبكر الذي يفيد في سرعة التدخل والحد من تداعيات المشكلة.

2- عرض الطفل على مختصين لتحديد درجة ذكائه ومعرفة مستوى نموه العقلي.

3- التعامل مع الطفل بالرفق واللين وتوجيه سلوكه نحو العمل الاخلاقي.

4- التحلي بالصبر في تعليمه وتدريبه والتدرج معه خطوة خطوة ثم زيادة فترات التدريب والتعلم بعد ان يستطيع تعلم المهارة الاولى.

5- تعليم الطفل كيف يتعلم وينظم وقته والتواصل مع الطفل والتحدث معه باستمرار لتنمية مهاراته اللغوية.

6- تكوين علاقات وثيقة مع المدرسة والمعلمين حتى تتكامل جوانب الرعاية والتربية.

ب- على مستوى المدرسة:

يعاني من ضعف عقلي بسيط لذا فهم بحاجة الى برامج تربوية خاصة ومناهج دراسية تستثير دافعيتهم للتعلم، والمعلم يمكن ان يقوم بما يلي:

1- اجراء لقاءات فردية مع التلميذ بطيء التعلم للتعرف على مستواه الدراسي وتوجهاته وميوله

2- الاستماع لقراءة التلميذ وتسجيلها على شريط لمتابعة الاخطاء في القراءة، واعتماد اسلوب الانشطة الجماعية في القراءة وتنفيذ مسابقات داخل الصف وخارجه، واستخدام وسائل الايضاح المسموعة والمقروءة

3- اسناد المهام التعليمية للتلميذ بطيء التعلم لتنمية روح المسؤلية لديه واكسابه ثقته بنفسه ومن هذه المهام ترتيب المكتبة (الشريف،2011: 191-192).

النظريات التي فسرت بطء التعلم:

هنالك العديد من النظريات التي فسرت بطء التعلم وهي كما يأتي:

- النظريات المتصلة بمهمات التعلم: وهي التي تركز على حقيقة العمل المدرسي وغالبا ما لا يكون ملائما للأنماط المميزة للتلاميذ في القدرة وفي اساليب التعلم وانه يمكن ان تسهم هذه المهام في مشكلات التعلم اذا كان ما يدرسه المعلم والكيفية التي يدرس بها لا يضاهي او لا يناسب ما يعرفه التلميذ والكيفية التي يتعلم بها.

3- النظريات المعتمدة على ظروف التعلم :تركز هذه النظريات على ان العوامل البيئية تسهم في تكوين اضطرابات تعلم لدى التلاميذ العادين او تنظيم نواحي الضعف الموجودة فعلا. ومن العوامل البيئية التي تكون مسؤوله عن مشكلات التعلم هي التغذية، والاستثارة غير الكافية، والفروق الاجتماعية والثقافية، والمناخ الانفعالي غير الملائم والتدريس غير الفعال مما يشير الى ان التركيز ينصب على عدم ملائمة مهارات المعلمين وبيئة التدريس.

4- **نظريات الاضطراب الادراكي – الحركي:** يقوم اصحاب هذه النظرية قدرا كبيرا من نظامهم العلاجي على فروض راسخة ذات قبول عام ويعتقد اصحاب هذه النظرية ان التلاميذ يتعلمون اول الامر من الاكتشافات الحركية الاساسية وتفترض هذه النظرية ان جميع انماط التعليم تعتمد على اسس حركية ثم تتطور هذه الاسس عن الادراك الحركي الى مستوى اعلى من التنظيم وهو الادراك المعرفي الذي يوكد اصحاب هذه النظرية ان معظم التلاميذ يعانون من اضطراب عصبي المنشأ في المجال الادراكي وان هذا الاضطراب هو السبب في عدم قدرة التلميذ على التعلم وحتى يتمكن من التعلم بنحو طبيعي يتطلب البدء في علاج جذور المشكلة وهي الاضطراب في المجال الادراكي الحركي (السامرائي،والجبوري،2015: 63-64).

اجراءات البحث:

مجتمع البحث: مجتمع البحث: يقصد به جميع مفردات او وحدات الظاهرة تحت البحث فقد يكون المجتمع سكان مدينة او مجموعة من المزارع في منطقة معينة (داود،عبدالرحمن،1990: 66) يتكون مجتمع البحث الحالي من تلاميذ المدارس الحكومية في مركز محافظة بابل الصف الثالث الابتدائي (الصف الخاص) حيث بلغ عدد التلاميذ البحث الحالي (116) في (19) مدرسة كما موضح في الجدول (1) يوضح مجتمع البحث

جدول (1) مجتمع البحث موزع حسب اسماء المدارس الابتدائية للعام دراسي(2015-2016)

التسلسل	المدرسة	عدد التلاميذ
-1	الغفران بنين	5
-2	دار السلام	3
-3	الظفر بنين	12
-4	يثرب	12
-5	طه الامين	8
-6	النسور	2
-7	مهدي البصير	10
-8	الفرقان	6
-9	الشريف الرضي	5
-10	صفي الدين	2

-11	صفي الدين بنين	16
-12	الغفران بنات	3
-13	الاكرمين	4
-14	الرحمن	3
-15	الامام الباقر ع	5
-16	صفد	6
-17	الجواهري	5
-18	البحتري	5
-19	المظرية	4
المجموع	19	116

عينة البحث: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لاجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا (داود، عبد الرحمن،1990: 68) ومن اجل الحصول على عينات ممثلة للمجتمع تمثيلا صحيحا وتودي الى الحصول على سمة من سمات المجتمع بشكل واضح (الفتلي،125 :2014 (تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغت (200)تلميذ بواقع(100)تلميذ بطيئي التعلم و(100)تلميذ عادي.

عينة البحث الاساسية: تكونت عينة البحث الاساسية من تلاميذ مدرسة صفي الدين الابتدائية الصف الثالث الخاص حيث تم الاختيار بصورة قصدية لكون ادارة المدرسة متعاونة مع الباحث وكذلك تعاون اولياء امور التلاميذ اذ اختار الباحث عينة تتكون من (16) تلميذ

اداة البحث: من اجل تحقيق هدف البحث الحالي تطلب وجود اداة للبحث وكما ياتي:

اختبار الاستعداد الكتابي: ولأجل انجاز متطلبات البحث كان لابد من جود اختبار للاستعداد الكتابي ونظرا لعدم توفر الاختبار في البيئة العراقية(بحسب علم الباحثان) بعد الاطلاع على الادبيات السابقة بإعداد اختبار للاستعداد الكتابي مستندا على خطوات بناء الاختبار ويتكون الاختبار من (53) فقرة وتكون البدائل (نعم، لا)تعطى هنا درجة (0،1)ملحق (5)اذ عرف الباحثان الاستعداد الكتابي: اكتساب المهارات اللازمة لرسم الحروف والكلمات بوضوح وسهولة ويسر وسرعة والتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة وكذلك التمييز بين صورة الحرف في الكلمة)ويتكون من(13)مهارة هي: 1-مهارة التمييز بين صورة الحرف تتكون من(6) فقرات،2-مهارة ربط الكلمة بضدها عن طريق التوصيل تتكون من (5) فقرات،3-مهارة كتابة الهمزة تتكون من (4) فقرات،4-مهارة ترك المسافات بين سطر واخر تتكون من (3) فقرات،5-مهارة ترتيب الجمل على شكل قصة تتكون من (5) فقرات،6-مهارة وضع الكلمات بالمكان المناسب تتكون من (4) فقرات،7-مهارة معرفة مكان التنوين تتكون من (3) فقرات،8 -مهارة اختيار العبارات والالفاظ التي تحقق المعنى تتكون من (5) فقرات،9-مهارة التمييز بين حروف الجر تتكون من (3) فقرات،10-مهارة التمييز بين اسماء الإشارة تتكون من (3) فقرات،11-مهارة رسم حرف الضاد تتكون من (4) فقرات،12-مهارة التمييز بين الحروف المتصلة والمنفصلة تتكون من (5) فقرات،13-مهارة الكتابة من جهة اليمين واليسار والوسط تتكون من (3) فقرات اذ يتكون الاختبار من (53) فقرة.

تحليل المنطقي للفقرات:،يرى كرونباك ان التحليل المنطقي من اهم مصادر الفروض البديلة فالمحكم لديه خبر كبيرة بالأخطاء التي شابت الاختبارات ويمكنه ان يكتشف جوانب الضعف في المقياس (علام،2000: 227) وقام الباحثان بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين في التربية وعلم النفس لبيان صلاحية الفقرات كما مبين في الملحق (2)

1-**التحليل الاحصائي للفقرات:** يهدف الى التحقق من دقة الخصائص السيكومترية للاختبار لان خصائصه دقة فقراته ((Smith تعرف عملية تحليل الفقرات بأنها دراسة لتقويم فاعليتها من خلال استجابة الافرادعلى كل فقرة وطبق الاختبار على عينة التحليل الاحصائي البالغة (200) تلميذ في الصف الثالث الابتدائي في المدارس الحكومية في مركز محافظة بابل بواقع (100) تلميذ عادي و(100) بطيئي التعلم. وبعد جمع البيانات تم تحليل احصائيا.

ثالثا: **الخصائص السيكومترية للاختبار:** يتفق المختصون في القياس النفسي والتربوي على ان الصدق والثبات من اهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في الاختبار مهما كان استعماله:

1- الصدق: يعد الصدق من اهم الخصائص في الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية فهو يتعلق بالهدف الذي وضع من اجله وبالقرار الذي يتخذه استنادا الى درجاته فالاختبار الجيد لابد ان يكون صادق (علام،2000: 187):

ا. الصدق الظاهري: هو الذي يتوصل اليه من خلال حكم المختص على درجة قياس الاختبار السمة المقاسة. ويمكن تقيم درجة الصدق من خلال تقديرات المحكمين. (عودة،1985:157) حيث قام الباحث بعرض الاختبار على (18) محكم في العلوم التربوية والنفسية للحكم على مدى صلاحية الفقرات واستعمل الباحثان مربع كاي لاستخراج الصدق. والجدول(11) يوضح ذلك.

جدول(11) قيمة مربع كاي لاختبار استعداد الكاتبي

الفقرات	عدد المحكمين	الموافقون	غير الموافقون	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	الجدولية	النسبة المئوية	مستوى دلالة احصائية 0.05
1،2،3،4،5،6،7،8،9،11،12،13،14 ، 15،16،17،18،19،20،21،22،23، ،24،25،26،27،،،32،33	18	18	0	1	18	3 ،84	%100	دالة
10،34،35،36،37،38،3940،41،4 2،43،44،45،46	18	17	1	1	14 ،22	3 ،84	%94	دالة
47،48،49،50،51،52،53،،30،28، 29،31	18	16	2	1	10، 88	3 ،84	%88	دالة

يتضح من الجدول اعلاه بان قيم كاي المحسوبة والبالغة على التوالي (18) (14،22) (10،88) وكانت اكبر من الجدولية البالغة (3،84) عند مستوى دلالة (05 ،0) ودرجة حرية (1) وبذلك تعد جميع الفقرات صالحة وتتمتع بصدق ظاهري.

ب. صدق البناء: ويتضمن:

1-**القوة التميزية:** هو القدرة على التميز بين الفئة العليا والفئة الدنيا. بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار لاستخراج معامل التميز استخدم الباحث معادلة معامل التمييز عن طريق المجموعتان المتطرفتان بأخذ اعلى ((27% اذ تراوحت درجاته بين (21-46) وادنى (27%) اذ تراوحت درجاته بين (8-26) من الاجابات الصحيحة على فقرات الاختبار بوقع 54 في كل مجموعة ليصبح العدد الكلي(108) تلميذ ثم بعد ذلك تم حساب معامل التمييز باستخدام معادلة التمييز والجدول (12) يوضح ذلك.

الجدول (12) معاملات التميز لفقرات لاختبار الاستعداد الكتابي

الفقرة	العليا	الدنيا	التمييز
-1	39	16	0.425926
-2	34	13	0.388889
-3	29	20	0.166667
-4	33	15	0.333333
-5	40	21	0.351852
-6	46	18	0.518519

0.351852	17	36	-7
0.314815	11	28	-8
0.092593	17	22	-9
0.388889	13	34	-10
0.388889	18	39	-11
0.407407	19	41	-12
0.407407	11	33	-13
0.314815	13	30	-14
0.333333	9	27	-15
0.314815	15	32	-16
0.37037	10	30	-17
0.388889	15	36	-18
0.351852	16	35	-19
0.407407	19	41	-20
0.351852	20	39	-21
0.333333	13	31	-22
0.407407	11	33	-23
0.388889	9	30	-24
0.314815	11	28	-25
0.333333	7	25	-26
0.444444	16	40	-27
0.407407	13	35	-28
0.333333	19	37	-29
0.351852	8	27	-30
0.481481	15	41	-31
0.407407	10	32	-32
0.314815	13	30	-33
0.351852	8	27	-34
0.388889	10	31	-35
0.351852	17	36	-36
0.314815	12	29	-37
0.351852	15	34	-38
0.333333	9	27	-39
0.351852	14	33	-40
0.388889	19	40	-41
0.314815	16	33	-42
0.333333	10	28	-43
0.314815	17	34	-44
0.333333	19	37	-45
0.351852	11	30	-46
0.462963	11	36	-47
0.333333	13	31	-48
0.444444	12	36	-49
0.425926	8	31	-50
0.388889	5	26	-51
0.148148	13	21	-52
0.37037	11	31	-53
0.481481	10	36	-54
0.37037	8	28	-55
0.425926	10	33	-56

من الجدول اعلاه نجد بان الفقرات حصلت على تميز مقبول باستثناء الفقرات (3،9،52) التي حصلت على تمييز ضعيف وبالتالي تستبعد حسب معيار(Ebel،1972) في إمكانية قبول أو رفض الفقرة في ضوء معامل تمييزها(Ebel 1972:354)

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكليّة للإختبار:**

ولحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاختبار ودرجاتهم الكلية، تم استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال، وحصلت جميع الفقرات على القبول كما موضح في الجدول (11)، واستنادا إلى هذا التحليل الإحصائي لم

تستبعد أي فقرة من الاختبار لأن القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بوينت بايسيريال بدرجة حرية (198)ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,113)

جدول (11) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار الاستعداد الكتابي

الفقرة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة				
-1	0،305	المهارة الخامسة		-34	0,384
-2	0،391	-19	0،219	-35	0،205
-3	0،259	-20	0،336	-36	0,297
-4	0،332	-21	0،404	المهارة العاشرة	
-5	0،446	-22	0،294	-37	0,278
-6	0،217	-23	0،341	-38	0,379
	المهارة الثانية	المهارة السادسة		-39	0,309
-7	0،401	-24	0،206	المهارة الحادية عشر	
-8	0،222	-25	0،412	-40	0,3523
-9	0،352	-26	0،321	-41	0,225
-10	0،265	-27	0،262	-42	0,278
-11	0،268	المهارة السابعة		المهارة الثانية عشر	
	المهارة الثالثة	-28	0،354	-43	0,439
-12	0،333	-29	0،209	-44	0,337
-13	0،382	-30	0،268	-45	0,245
-14	0،296	المهارة الثامنة		-46	0,296
				المهارة الثالثة عشر	
-15	0،214	-31	0،377	-47	0،258
				-48	0,369
				-49	0,374
				-50	0،229
	المهارة الرابعة	-32	0،263	المهارة الرابعة عشر	
-16	0،395	-33	0،403	-51	0,335
-17	0،295	المهارة التاسعة		-52	0,298
				-53	0,427

- الثبات: يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة اذ يشير الى نتائج الثقة التي يمكن ان نضعها في نتائج اختبارنا حيث تشير الحقائق الاحصائية الى ان الاختبار لا يكون صادقا الا اذ كان ثابتا حيث يعطي الثبات اتساقا للقياس ودقته(عمرو، واخرون،2010: 215):

ا:الثبات بمعادلة كيودر–ريتشاردسون 20: لتقير معامل الثبات استخدم الباحث كيودر رينشاردسون 20 من عينة التحليل الاحصائي وقد بلغ معامل الثبات للاختبار(769، 0) حيث يعتبر معامل ثبات جيدا حسب ايبل(410: 1972 (Ebel

عرض النتائج:

سيتم عرض النتائج التي توصل اليها الباحث وفق نتائج البحث الحالي

الهدف الاول:

مستوى الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم:لغرض التحقق من الهدف الأول للبحث طبق(اختبار الاستعداد الكتابي) الذي تم بناءه على التلاميذ بطيئي التعلم (عينة التطبيق) استعمل الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (T–test)وتم التوصل الى النتائج المبينة في الجدول (15)

جدول (16) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الاستعداد الكتابي لدى التلاميذ بطيئي التعلم

حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة التائية(T-test)		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
16	31، 88	2 ،778	26 ،5	7 ،747	3،121	0 ،05

ويتضح من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي لأفراد العينة على اختبار الاستعداد الكتابي(88 ،31) والانحراف المعياري (778، 2) بينما بلغ الوسط الفرضي (5،26) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T–test) تبين أن القيمة التائية

المستخرجة كانت (747،7) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (3،121) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (15) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية ولصالح المتوسط الفرضي وبالتالي يشير إلى أن عينة البحث تعاني من قصور في الاستعداد الكتابي.

تفسير النتائج:

1- مستوى الاستعداد الكتابي: اوضحت نتيجة الهدف الاول لديها مستوى ضعيف من الاستعداد الكتابي وتعد النتيجة منطقية بحسب ما اشارت اليه دراسة ابو زيد (2013)وكذلك دراسة (محمد،2009)حيث يعانون من ضعف في الاستعداد الكتابي لديهم يرجع الى عدة جوانب منها قصور في الاداء العقلي. ويشير الحوامدة (2013)الى ان التلميذ لا يستطيع تعلم الكتابة قبل ان يسبق هذا التعلم فترة اعداد وتدريب حتى يكتسب المفاهيم والمهارات التي تنمي الاستعداد لتعلم الكتابة (الحوامدة وعاشور،2013: 15)

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1- يعاني التلميذ بطيء التعلم من ضعف في الاستعداد الكتابي.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي بما يأتي:

1-على وزارة التربية استعمال اختبار الاستعداد الكتابي الذي اعده الباحث في معرفة التلاميذ الذين يعانون من قصور في مهارات **الاستعداد الكتابي.**

المقترحات: في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته وتوصياته يقترح الباحث ما ياتي:

1-اجراء دراسة عن علاقة الاستعداد للكتابة بمتغيرات اخرى لدى التلاميذ بطيئي التعلم كالانتباه والاضطراب السلوكي وغيرها.

2-بناء برنامج تعليمي لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى فئات التربية الخاصة.

المصادر:

1-ابو زيد، فتحي شحادة(2013) فاعلية برنامج تدخل مبكر في تنمية الاستعداد للكتابة لدى اطفال صعوبات التعلم في مرحلة رياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق –كلية التربية

2-الاسطل، احمد رشاد(2010)مستوى المهارات القرائية والكتابية لدى طلبة الصف السادس وعلاقته بتلاوة وحفظ القران الكريم،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية –كلية التربية، غزة –فلسطين

3-جاب الله،،سعد علي، عبدالباري، ماهر، مكاوي، سيد فهمي(2011)تعليم القراءة والكتابة اسسه واجراءاته التربوية،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان–الاردن

4-الحسن، هشام، (2000). طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة، ط1، الإصدار الثالث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.jAY

5-الحوامدة، محمد فؤاد، عاشور، راتب قاسم (2013)درجة تقدير معلمات رياض الاطفال ممارساتهن في تنمية مهارات الاستعداد لتعلم الكتابة لدى الاطفال، بحث منشور، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد التاسع والعشرون –الاردن

6-الخشاب، دعاء أياد سعدو (2003): أثر استخدام الألعاب التربوية في تنمية المهارات الرياضية لدى تلامذة الصف الثالث الابتدائي بطيئ التعلم في محافظة_نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الموصل

7-الخفاجي، عدنان عبد(2016)مشكلات تعليم القراءة والكتابة،ط1،مكتبة الانجلو، مصر–القاهرة

8- الخفاف، ايمان عباس_ (2014)التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي،ط1،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عمان–الاردن

9- خوري، توما جورج (2002) الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، لبنان، بيروت، المؤسسة الجامعة للطباعة والنشر والتوزي.

10-داود، عزيز حنا، وعبد الرحمن، انور حسين(1990) مناهج البحث التربوي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة بغداد

11-راجح، د. احمد عزت راجح(2009)اصول علم النفس،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان–الاردن

12- راشد، عدنان غائب (2002): سيكولوجية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية (بطئ التعلم)، بيروت.
13- الروسان، فاروق (2006): سيكولوجية الأطفال غير العاديين، كلية العلوم التربوية، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الأردنية
14- السامرائي، مهدي صالح، الجبوري، ايناس جهاد(2015)التلاميذ بطيئوا التعلم واساليب التعامل معهم، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان –الاردن
15- سمين، زيد بهلول (1987): مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم – دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد
16- الشربتي، مروان محمود(1990)بطء التعلم عند الاطفال "التقصي والتشخيص"،ط1،مطبعة او فيست حسام، الجامعة المستنصرية –كلية الطب
17- الشريف، عبد الفتاح عبد المجيد(2011)التربية الخاصة وبرامجها العلاجية،ط1،مكتبة الانجلو، القاهرة –مصر
18- الظاهر، قحطان (2005): مدخل الى التربية الخاصة، دار الاوائل للنشر، عمان، الأردن.
19- الظاهر، قحطان احمد(2012)الاعاقة الذهنية وبطء التعلم ط1،دار وائل للنشر والتوزيع الاردن –عمان
20- عبد الرحمن، حسين راضي، مصطفى، زايد خالد(1989)طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة،ط1،دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد –الاردن
21- عبد الهادي، نبيل، نصر الله، عمرو شقير، سمير (2000): بطء التعلم وصعوبات، الاردن، عمان، دار وائل للنشر.
22- عبدالوهاب، سمير، الكردي، احمد علي، جلال، محمود(2004)تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية روية تطبيقية،ط2،الدهلقية للطباعة والنشر، المنصورة –مصر
23- علام، صلاح الدين محمود (2000)القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة،ط1،دار الفكر العربي، القاهرة –مصر.
24- عودة، احمد سليمان (1985)القياس والتقويم في العملية التدريسية،ط1،جامعة اليرموك
25- العيثاوي، سندس خلف(2012) فاعلية برنامج تدريبي في خفض تشتت الانتباه لتحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ بطيء التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية
26- الفتلي، حسين هاشم (2014)اسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه،عناصره،مناهجه،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن
27- فيذرستون، د، ب(1963)الطفل البطيء التعلم "خصائصه علاجه"، ترجمة مصطفى فهمي، محمود السيد، دار النهضة العربية، القاهرة –مصر
28- كولاروسو، رونالدو(2003)تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين، ترجمة احمد الشامي واخرون،ط1،مركز الاهرام للترجمة والنشر
29- لوكاندهاريدي، رامر، ر، كوسوما(2010) بطيئو التعلم خصائصهم النفسية وتعليمهم، ترجمة محمود عوض الله، مجدي الشحات،ط1،دار الفكر للنشر والتوزيع
30- محمد، اسيل اسماعيل(2009)الاستعداد المدرسي والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الاول الابتدائي الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية –كلية التربية الاساسية
31- محمد، خلف، نجيبة ابراهيم، صادق سلمان،2010،السلوك العدواني لدى التلاميذ بطيئي التعلم والعادين، بحث غير منشور، مجلة دراسات تربوية، العدد التاسع كانون الثاني

المصادر الاجنبية:

32-Eble,R.L.(1972): Essential of Education easurement, 2nd Ed, New Jersey, prentice-Hall, Englewood Cliffs